۸۱۱

میکروفیلم تهیه شده

باز بین شد
۱۳۵۳ ع

کتابخانه آستان قدس

+ اسم کتاب فتوحات مکیه — عربی

مصنف / مؤلف محیی الدین محمد بن علی طائی

خطی / چاپی نستعلیق ۲۱ سطری

سال طبع یا تحریر — عدد اوراق ۱۰

جزء کتب حکمت عرفان خطی شماره ۹۱۰

شماره عمومی ۸۱۱ شماره قبض

واقف تاج ماه بیگم تاریخ وقف ۱۲۶۲

طول ۱۸٫۵ سانتیمتر عرض ۱۲ سانتیمتر قفسه ۹ ناقص

۲- ضمیمه رساله محمد بن زکریا رازی مصدر بحدیث تاریخی

باسمه تعالی

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	فتوحات مکیه		
	درجه نفاست	نفیس	نوع	خطی ✓ / چاپ سنگی
	شماره اموالی	۸۱۱	اندازه	۱۸ × ۱۲
	قطع	رقعی	تعداد اوراق	۱۰
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰	از هم پاشیدگی عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد	نوع آفت	شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓	نیاز به مرمت جلد	دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓	نیاز به دوخت عطف	دارد / ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓	نیاز به گردگیری	دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓	نیاز به اسیدزدایی	دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. فرهمند ۲. دهقان پور

۲. افقه ناظر:

اقدامات انجام شده:

تاریخ بررسی: ۸۹/۴/۲۷ تاریخ اقدام:

عن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال النبی صلی الله علیه وسلم اذا مات شخص ویکتب
بهذه الدعاء ویوضع فی صدر المیت رفع عنه عذاب القبر وقال الراوی
والله والله والله یرفع عنه عذاب القبر وهی هذه بسم الله الرحمن
الرحیم اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وان الجنة حق والنار حق والشفاعة حق والمیزان
حق والممات حق وان ~~الساعة~~ والصراط حق والحیوة حق
والبعث حق ولقائک حق وان الساعة آتیة لا ریب فیها
وان الله یبعث من فی القبور

حضرت سید میر شیدالله علیه الرحمة فرمایند

طاقتی دوری دیدارت ندارم بیش ازین
در فراقت از وجود خویش را ای نازنین
بیش ازین قدر وصالت را ندانستم ولی
گر بیابم دولت وصلت برآیم جبر ازین
ای نصیحت گر مرا بگذار خواب از گرانی شست
من تحمل چون کنم تب آنچنان از آن اینچنین

کتابخانهٔ آستانهٔ قدس
کتابخانهٔ آستان قدس رضوی

بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اخترت اربع كلمات من اربع كتب من التورية من صمت نجا
من الزبور من ترك اللذات امن من الآفات ومن الانجيل
من قنع شبع ومن القرآن ومن يتوكل على الله فهو حسبه
وروى ايضا عنه انه قال عليه السلام حبب الي من دنياكم
ثلث الطيب والنساء وجعلت قرة عيني في الصلوة وكان
معه اصحابه فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه صدقت
رسول الله وحبب الي من دنياكم ثلث النظر الى وجه رسول
الله والنفقة على رسول الله والجهاد بين يدي رسول الله
فقال عمر رضي الله عنه صدق ابو بكر رضي الله عنه وحبب
الي من دنياكم ثلث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة
حدود الله فقال عثمن رضي الله عنه صدق عمر رضي الله عنه
وحبب الي من الدنيا ثلث اشباع الغرثان وتلاوة القرآن
وكسوة العريان فقال علي عليه السلام صدق عثمان رضي الله عنه
حبب الي من الدنيا ثلث اكرام الضيف والصوم في الصيف
والضرب بالسيف قال فبينما هم كذلك اذا نزل جبرئيل
عليه الصلوة والسلام احب من دنياكم ثلثا ارشاد المضلين
واعانة المضطرين والموانسة بكلام رب العالمين واوحى
الله تعالى ميكائيل الى محمد فقال حبب الي من دنياكم ثلث شاب
تائب وقلب خاشع وعين باكية روي عن ابن عباس رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من

فتوحات

[seal]

٢٨٤

~~الفتوحات~~ ...

الباب ... في معرفة منزل المجازات الشريفة واسرارها من الحضرة
المحمدية تجارت جياد الفكر في حلبة الفهم تحصل ما ذلك التجاري من العلم باسرار ذوق
لا تنال براحة تعالت عن الحال المكيف والكم اغار على جيش الظلام صباحها
فاسفر عن شمس اعلى عن كتمى وادري زناد الفكر نارا تولدت من العرب بالروح المولد حسمى
فمن على ساق الثنا ممجدا فجاءت بشارات المعارف بالختم فسبحان من احيى الفؤاد بنوره
وخصصني بالاخذ عنه وبالفهم من هذا الباب قوله تعالى اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون
والناطق الذي يقوم للذاكرين في قلوبهم وما هو حكمهم من دوام الذكر الذي يكون عليه من عمرانه محله
فتره فيسمون ناطقا في قلوبهم يذكر الله فيهم وهم سكوت او في حديث من احاديث النفوس وما يخوض
من ينطق فيهم فذلك الناطق هو القائل لموسى عليه السلام انى انا الله لا اله الا انا وسمى هذا النطق نطق القلب
وهو الناطق عندهم وطائفة تقول انه ملك خلقه الله من ذكره الذي كان عليه واسكنه فيه ينوب
عن هذا العبد في ذكره في اوقات غفلاته المتخللة بالذكر فان استمرت غفلاته وترك الذكر فقد
هذا الناطق ومن الناس من يرى ان الحق اسمه نطق قلبه الذي في صدره الذي هو عليه دائما
خرق عادة كرامة لهذا الشخص من انه حيث اسمه نطق قلبه لم يدابا ما ينطق به جوارحه كما قال يزداد
ايمانا مع ايمانهم بما جاء من نطق جوارحهم في آخر الزمان وفي الدار الآخرة قال رسول الله صلعم لا تقوم
الساعة حتى يكلم الرجل فخذه بما فعل اهله وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وقال الله تكلمنا ايديهم وتشهد
ارجلهم بما كانوا يكسبون وقال وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وقال هولاء يوم القيمة لجلودهم لم شهدتم علينا قالت
الجلود انطقنا الله الذي انطق كل شيء ومن زاد على مرتبة هذا الذكر يسمع نطق قلبه بسمعه اسمعه
الله نطق حسه كله بل نطق جميع الجمادات والنباتات والحيوانات واما الحيوانات فقد سمع
نطقها ومنهم ما يقول بغير طريق الذكر بل خاصية لهم حيوان او مرقة لم يطلع اكله او شارب مرقة
على عيوب يا بحدث الله في العالم من الحوادث الجزئية والعامة قد يسمع ومنهم ما يسطيه جميع الحيوانات

وقد راى من راى من اكل من لحم هذا الحيوان وشرب من مرقته وكانت له هيئة لحاله من راى امنه
بنجب ويكون هذا الحيوان في البرية التي بين مكة والعراق ولكن حار رجاعي طريق الركب بايام في غيطة
عظيمة وشكل هذا الحيوان شكل امراة يتكلم باللسان العربي بحرج الى عرب تلك البرية وهم قبيلة
معروفة في كل سنة يوما معلوما ياتون الى تلك الغيضة بايديهم الرماح فيقفون على افواه سكك تلك الغيضة
ويدخل طائفة منهم في الغيضة يتفرقون فيها بالصياح ويلحون في الطلب على هذا الحيوان ليعزوه
فيخرج هذا الحيوان عند ذلك هاربا شاردا امامهم على بعض تلك الافواه فان يمكن منه الواقف على
تلك السكة طعنه بالرمح فقتله وان فاته وتوغل في البرية رجعوا الى مثل ذلك اليوم من السنة المستقبلة
هكذا في كل عام فاذا ظفروا به قطعوه واقتسموا اللحم على الحي كله وطبخ كل واحد منهم قطعته واكلها
وشرب مرقتها واطعم منها من شاء من اهله وبنيه وان كان عندهم غريب ممن قد انقطع من الركب
وتاه وحصل عندهم وصادف ذلك اليوم منعوه من اكل لحمها او شرب مرقتها الا ان يتناوله
بسرقة من غير علم منهم فان علموا به استفرغوه جبرا بالتي للغوط فيقيض فعل ذلك اللحم ولا يذهب
بالكلية ويبقى عليه بقية من علم الغيوب فسبحان من اخفى علم ما اودعه في مخلوقاته عن بعض مخلوقاته الا انه
الا هو العليم الحكيم وكل ما ذكره من ذكره في معنى هذا الناطق وحقيقته فصحيح فانه قد يكون هذا الناطق
عين قلبه وقد يكون ملكا يحلو من ذكره وقد يكون روحا يستنزله وقد يكون ما او ما اليه
والفرقان بين ما اوما اليه وبين ما قاله غيري اني تعينه انه يجادثه ويخاطبه بما شاء من التعرفات الدائمة
والكونية اي بما يتعلق بمعرفة الله وما يتعلق بالمخلوقين اذا استمر على ذكره ودام على طاعة ربه والذي
قال لصاحب الواقعة حكاية عنه في موافقة من القول انه لم يكن هو رحمه الله قد نبه على مراتب علوم
معالي وقلت له فان بعض العارفين قد جعل هذا الدالم يروا قابلا للوجود غير الله حالا ولفظا وكله
علم يخفى غيره اذا كان يعتري مراتب علومهم فيتوهم السامع منه اذا قال صاحب هذا المقام قال
لي وقلت له ان الحق يكلمه فان سأله السامع عن هذا الامر فانهم اهل صدق اذا كان السائل مؤمنا بانه من
اهل طريق الله فان كان مترددا في امانته بذلك فاسكت عنه وكذا ان كان ممن لا يلزمه طاعته شرعا

وان

وان كان ممن تلزمه طاعته شرعا وليست عنده اهلية لذلك قال له انما هي عبارات احوال وينطق حال
بانطق مقال كما يقول الارض للوتد لم تشقني فيقول لها الوتد سل من يدقني يعني الدقاق الذي يدق
به الوتد وهذا لسان حال معلوم يعرفه مثلا معروفا بين الناس ثم لتعلم بعد ان ثبت لك هذا ان
المسارع الى الخيرات السابق لها ان كان يريد الثناء بعد الا الله والعلوم الربانية فليكثر سهر
الليل وليكثر فيه الجمعية دائما فان لاحت له انوار متفرقة تتخللها ظلمة ما بين كل نور ونور فلا يكون
لتلك الانوار بقاء يكون سريعة الذهاب فتلك اول علامات القبول والفتح فلا يزال يظهر له تلك
الانوار المشرقة بالمجاهدات والمسارعة فيها والتمادي الى ان يطلع له نور اعظم فانه يكشف الموانع
التي تمنع الناس من نيل تلك العلوم ويكشف اسرارا في مقامات ليس فيه منها شيء ولا هو موصوف
بها فيكشف له عن اعماله التي كان عليها من اذكاره ورياضاته ومجاهداته قد اثبتها الله
خلقا روحانيا تتسابق الى اخذ تلك الاسرار كما سبق هو بها فاخذها ويكسو اعمالها بها اجزاء
ووافق الحسن كان سببا لوجود اعمال كالحلي الذي ثم على افعاله البدنية من نطق وحركة وكان
الحضور ارواح تلك الصور العلمية فيصف العامل عند ذلك بعلم تلك العلوم والاسرار هكذا
يشاهدها اذا شهدها وقد يجد تلك العلوم من خلف حجاب الغيب ولا يطلع على الامر كيف كان وهو
كما ذكرناه قال القائل حيث اذا عطس الصباح على العدى كانت اغارة خيله تشميتا ويشاهد
موافقات من صور تلك العلوم ومن صور هذه الاعمال من اجل انتظار الاذن الالهي في ذلك
فان كان العامل ممن قد اراد الله ان يفتح له في الدنيا في حصول هذه الاسرار ورد الاذن الالهي بذلك
ففتح على هذا العامل في باطنه بعلوم شتى فعال ذلك ودفع عليه وان كان الله يريد ان يخبأ ذلك الى
الدار الآخرة لمصلحة يرى له في منع ذلك لم يكن صور الاعمال من خلع تلك العلوم على العامل تكسو
تلبسها الاعمال الى ان ينتقل العامل الى الدار الآخرة فيجدها مخبوءة له في اعماله فيلبسها خلعا البتة
فقال في هذا العامل في الدنيا انه ما فتح له مع كثرة عمله ويتعجب المتعجبون من ذلك لانهم يجهلون ان الفتح
امر لازم وكذلك هو امر لازم يطلبه الاعمال ومناله ولكن متى يكون ذلك فيه العامل هل في الدنيا

او في الآخرة وذلك الى الله فاذا رايت عامل صدق او عرفت ذلك من نفسك ولم ترى يفتح لك في باطنك
مثل ما فتح لمن تراه على صورتك من العمل فلا تتهم فانه مدخر لك واطرح عن نفسك التهمة في ذلك فلا تتهم
ولا تجعل نفسك من اهل التهم وقل كما قلت في ذلك ما انا من اهل التهم ولا انا من التهم واني
ان قلت لا اقول من بعد نعم ولا اقول عكس ذا فاني بحر خضم واني ابن حاتم بنت السماح والكرم
فكم لي من مأثرة مصونة مثل العلم ليهتدي بضوئها في عرب وفي عجم معلومة مشهورة مذكورة في كل
فم محبوبة مشكورة سارية وكم وما احسن قول القائل في مثل ما قلت واني اذا اوعدته او وعدته
لمخلف ايعادي ومنجز موعدي وهذا من الكرم الالهي انه جعل ما يعطي في مقابلة الوعيد او انفاذه وهو
العفو والتجاوز ولم يجعل للوعد بالخير ما يعطي من اسم الهي واذا كانت حالة العبد من الكرم بهذه المثابة
فالحالات الالهية احق بهذه الصفة وانما نبهت على اني ابن حاتم من اجل الكرم الذي جبلت عليه ولي فيه الاصل
الموصل المؤثل مثل ما قيل ان الجياد على اعراقها تجري والاعراق في الاصول جمع عرق وهو
الاصل في لسان العرب اعلم ان العارفين يعاملون المواطن بحسب ما تقتضيه وعن العارفين
ليس كذلك فالعارف ان اظهر للناس ما منحه به ربه من المعارف والاسرار لا يظهر ذلك الا من اجل ربه
لا على طريق الفخر على ابناء جنسه تحاشاه من ذلك كما قال صلعم حين اراد ان يعرف الناس بمنزلته انا سيد
ولد آدم هذا الذي حصل له ثم قال من نفسه ولا فخر يقول اني ما قصدت بهذا الكلام الفخر
ولكن عرفتكم بالمقام الالهي عن الاذن واما اذا كان تعريف العارف منزلته للناس من غير امر الهي ولا اذن
فانه هوى نفسي تاويل ظهر له وهي زلة وقعت منه ينبغي له ان يتعوذ بالله من شرها فان الموطن الدنياوي
لا يقتضي الفخر ولا التعريف بالمقام الا للانبياء خاصة اذا ارسلوا واما الاولياء فحظهم العبودية
المحضة فهم في ستر مقامهم وحالهم لربهم لا لانفسهم اي من اجل ربهم وانهم حاضرون في ذلك مع ربهم وان
كان العارف من حيث انسانيته ونفسه محبا في الثناء عليه بمنزلته من سيده ليظهر بذلك الشفوف على
ابناء جنسه وهو معذور فاي فخر اعظم من الفخر بالله ولكن العبد الخالص الدين لله الخالص والدين
الخالص هو ما اجازه ربه من ثنائه عليه بلسان الحق وكلامه لا بلسان المخلوقين فهو يحب الثناء من الله

باعلام

[illegible stamp]

باعلام الله اياه انه ما اخل بشيء مما تقتضيه مقام العبودية وتستحقه الربوبية ليكون من نفسه على
فهذا احب ما تقتضيه انسانيته ونفسه من حب الثناء، ولكن من الله لا من المخلوق ولا من نفسه على نفسه عند
المخلوقين فانه على غير بصيرة ولا اذن من ربه في ذلك كما انه يحب المال لما يستلزمه من الغنى
عن الافتقار الى المخلوقين فمن كان غناه بربه فهو ماله اذ المال ليس محبوبا لنفسه ولا
لادخاره من غير توهم رفع الحاجة بوجوده فاعلم ذلك فجميع النفوس محبة للمال في الظاهر
وهو الغنى في المعنى فباي شيء وقع الغنى في نفس العبد فهو المال المحبوب عنده بل لكل نفس
وفي ذلك قلت بالمال ينقاد كل صعب من عالم الارض والسماء تحسبه عالم حجابا لم يعرفوا لذة
العطاء، ومنها اعني من هذه القصيدة لا تحسب المال ما تراه من عسجد مشرق الرواء بل هو
ما كنت به غنيا على السواء، فكن برب العلى غنيا وعامل الحق بالوفاء، ومن هذا المنزل تعلم بان
ما اكنته القلوب من الامور وما يجري فيها من الخواطر وما تحدث به نفوسها على طريق الاحصاء
لما فيها مضى حتى ان المتحقق بهذا المنزل يعرف من الشخص جميع ما تضمنه قلبه وما تعلقت به ارادته
من حين ولادته وحركته لطلب الغذاء الى حين جلوسه بين يديه مما لا يعرفه ذلك الشخص من نفسه لصغره
ولما طرأ عليه من النسيان وعدم الالتفات لكل ما يطرأ في قلبه وما تحدث به نفسه لعدم الزمان فيعرفه
صاحب هذا المنزل منه معرفة صحيحة لا يشك ولا يرتاب فيها لا من نفسه ولا من كل من هو بين يديه او خلفه
وهو حال يعطيه العبد وهذا المنزل قد سمعنا من احوال ابي السعود بن الشبل انه كان له حدثنا صاحبنا
ابو البدر رحمه الله ان الشيخ عبد القادر ذكر بين يدي ابي السعود واطنب في ذكره والثناء عليه واوغل
فقال له الشيخ ابو السعود كم تقول انت تحب ان تعرفنا منزلة عبد القادر كالمنهي له والله اني لاعرف
حال عبد القادر كيف كان مع اهله وكيف هو الآن في قبره وهذا لا يعلم الا من هذا المنزل ولكن لا يحصل
له هذا التحصيل الكامل الا في الرجوع من الحق الى رؤية المخلوقين بعين الله وناتيه لا بعينه وقوته
ومن هذا المنزل ايضا يعلم كم حشر يحشر فيه الانسان في علم ان الروح الانساني اوجد انه حين
اوجد هذه الصورة الطبيعية حسية له سواء كان في الدنيا او في البرزخ او في الدار الآخرة

كتابخانه آستان قدس رضوی
ویژه کتاب

او حيث كان فاول صورة لبسها الصورة التي اخذ عليه فيها الميثاق بالاقرار بربوبية الحق عليه ثم احشر من
تلك الصورة الى هذه الصورة الجسمية الدنياوية وحبس فيها في رابع شهر من تكوين صورة جسده في بطن
امه الى ساعة موته فاذا مات حشر الى صورة اخرى من حين موته الى وقت سؤاله فاذا جاء وقت سؤاله
حشر من تلك الصورة الى جسمه الموصوف بالموت فيحيى ويؤخذ باسماع الناس وابصارهم عن حيوته
تلك الروح الا من خصه الله بالكشف على ذلك من نبي او ولي من الثقلين واما سائر الحيوان فانهم
يشاهدون حيوته وما هو فيه ثم يحشر بعد السؤال الى صورة اخرى في البرزخ يمسك فيها بل تلك الصورة
وهي عين البرزخ والنوم والموت في ذلك على السواء الى نفخ البعث فيبعث من تلك الصورة ويحشر الى
الصورة التي كان فارقها في الدنيا ان كان بقي عليه سؤال فان كان من اهل الكشف حشر في الصورة
التي يدخل بها الجنة والمسئول يوم القيمة اذا فرغ من سؤاله حشر الى الصورة التي يدخل بها الجنة او النار
واهل النار كلهم مسئولون فاذا دخلوا الجنة واستقروا فيها ثم دعوا الى الرؤية وبادروا احشروا في صورة
لا تصلح الا للرؤية فاذا عادوا احشروا في صورة تصلح للجنة وفي كل صورة تنسى صورته التي كان عليها ويرجع
حكمه الى حكم الصورة التي انتقل اليها وحشر فيها فاذا دخل سوق الجنة ورأى فيه من الصورة فاية صورة
رآها واستحسنها حشر فيها فلا يزال في الجنة ابدا يحشر من صورة الى صورة الى ما لا نهاية له ليعلم بذلك الاتساع
الالهي فكما لا يتكرر عليه صور التجلي كذلك يحتاج هذا المتجلي له ان يقابل كل صورة يتجلى له بصورة اخرى ينظر اليه
في تجليه فلا يزال يحشر في الصور دائما ما خرجنا من سوق الجنة ولا نعلم من تلك الصور التي في السوق ذلك الحسن
منها الا ما يناسب صورة التجلي الذي يكون له في المستقبل لان تلك الصورة هي كالاستعداد الخاص لذلك
التجلي فاعلم هذا فانه من لباب المعرفة الالهية ولو تفطنت لعرفت انك الآن كذلك تحشر في كل نفس في صورة
حال التي انت عليها ولكن يحجبك عن ذلك رؤيتك الصورة وان كنت تحس باختلاف احوالك التي تعرف
في ظاهرك وباطنك ولكن لا تعلم انها صور لروحك تدخل فيها في كل آن وتحشر فيها وبهذا العارفون
صورا مختلفة تابعة لطهارة العين وهذا المنزل منزل الحيرة والمهيمن عليه الاسم وهو انما تطلبها الحيرة
لا قامة الحجة عليها في موطن التكليف فالعارف تقدم قيامته في موطن التكليف التي يؤول اليها جميع

الناس

الناس من غير علمي نفسه الاخرة وحاسب نفسه هنا قبل الانتقال وقد حرض الشرع على ذلك فقال حاسبوا
انفسكم قبل ان تحاسبوا ولما ورد تشهد عليهم جوارحهم وانتفعنا بهذه المناسبة فيه فلم نتعد عليها
في الموطن الذي يحاسب الناس فيه وما افرده هذا المقام الا من شيخنا ابي عبد الله بن المجاهد
وابي عبد الله بن قسوم باشبيلية فانه كان عاملا وزدت على ابن قسوم في ذلك محاسبة عن الخواطر وكان
الشيخ لا يحاسب نفسه الا على الافعال والاقوال لا غير وهذا القدر كاف في التعريف بما يتضمنه
هذا المنزل والله يقول الحق وهو يهدي السبيل قيل لي قل في آخر كل منزل سبحانك اللهم وبحمدك لا اله
الا انت استغفرك واتوب اليك

الباب الثامن والثمانون ومائتان في معرفة منزل الذكر من العالم العلوي في الحضرة المحمدية

زهر المعارف من زهر الرياض فما ... وزهر روضك من زهر السموات
فللنجوم علوم ليس يشبهها ... علم النفوس لاسباب واوقات ... حقائق الحق لا تخفى مداركها
لان ادراكها للذات بالذات ... وما سواها فادراكها بواسطة ... لما يراه من اعلام وآيات
منزل الاكابر جسد عن شاهده ... في طيه عندهم مكر الكرامات ... انبأها الرسل بما لا تعلمهم
بان ذلك مربوط باوقات ... ان الرجال والخلق نسبتهم ... الى اب واحد او لاد علات
ان قلتهم فهم او قلت لا فهم ... لكونهم بين الآلام ولذات ... لانه ليس تغنيهم مظاهره
وهي المخبر عنها بالبشارات

اعلم وفقك الله ان شيخنا ابا العباس العريبي كان ممن يحكم بهذا
المنزل وقا وصنا فيه مرارا فكانت قدمه فيه راسخة رضي الله عنه واعلم ان هذا المنزل قد جمع من المشقة
الشديدة والامور التي لا ينال الا بالقهر الشديد والآفات المانعة عن ادراك المطلوب من الرفق وارتفاع
الآفات في الوصول الى المطلوب بالراحة المستلذة المقصودة للنفوس وما يحمل من الضعف من شدائد
عظام فاول علم تتضمن هذا المنزل علم الخروج عن الطبع فاعلم ان الحركات منها طبيعية ومنها قسرية فالثقيل
ان الحركة الطبيعية تعلو لثقل والحركة القسرية تعلو للماء وهو خروج عن الطبع قد تكون الامر ازكى وقد تكون
على النقيض فلو وقع الانسان من علو عظيم لكان نزوله الى الارض عن حركة طبيعية ولكن اذا وصل الى الارض

کتابخانه آستانه قدس

ربما تكسرت اعضاؤه ونصا عنت الامه وسببه الاضطرار الذاتي وعدم موافقة الاختيار الذي يطلبه
ربانيته المودعة فيه التي فضل له اخرج عنها فعلى الحركة القسرية يمكن ان يعرج به فيري من الافات والقروح
والانفساحات والتنزه على قدر ما تلمت مملكة الحركة القسرية التي اخرجته عن طبعه واضطراده ووقعه
في احساره فلا يخرج بكل ما تقتضيه الطبيعة فانه ايضا ما قبل الحركة القسرية الا بسطوة الطبع لا بارادته حكم في
الكسر واعلم ان الصفات التي جبل عليها الانسان لا تتبدل لها ذاتيه في هذه النشاة الدنيا
والمزاج الخاص من الجبن والشح والحسد والحرص والنميمة والتكبر والغلظة وطلب القهر وامثال ذلك ولم يجعل
تبدلها من الله لها مصارف فصرفها اليها حكما مشروعا فان صرفت اليها احكام هذه الصفات سعدت ونالت
الدرجات فجبنت عن اتيان المحارم لما يتوقعه من العقوبة وشحت بها وحسدت مع الامراء طالب العلم
وحرصت على الخير وسعدت بين الناس بما يصال الخير فنمت به كما تنم الروضة بما فيها من الازهار الطيبة الريح
وتكبرت بالله على من تكبر على امر الله واغلظت القول والفعل في المواطن التي تعلم ان ذلك مرضات
الله وطلبت القهر على من ناوى الحق وقاواه فلم تزل هذه الخصال صفاتها ومصرفها في المصارف التي
تحمدها عليها ربها وملائكته ورسله في الشرع ما جاء الا بما يساعد الطبع فلا ادري من اين نال الانسان
المشقة وما حرج عليه وما يعصيه طبعه من هذه الصفات بتبين المصارف فما هلك الناس الا سلطان اليقين
فانه الذي ادخل الالم عليهم والكره. فلو ان الانسان يعرف ما صار اليه اراده له فالعه لاستراح مثل
لابي يزيد ما تريد قال اريد ان لا اريد اي اجعلني مريدا لكل ما تريد حتى لا يكون الا ما اريد والحق سبحانه ما اريد
بعباده الا اليسر ولا يريد بهم العسر ويريد لهم الخير وليس اليه الشر كما ورد في الخبر الصحيح والخير كله في يديك
والشر ليس اليك وان كان الكل من عند الله بحكم الاصل ولما كان خروج الانسان عن ان يكون مريدا محالا لا
وانه اول ما كان يعتبر ذلك في الطاعات فيفعلها من غير مشروعه فلا يكون طاعه وانما طلب ابو يزيد
الخروج عن الاغراض النفسية التي لا توافق مرضات الحق عز وجل واعلم ان الماشي في الظلمة بغير سراج ومتوه
في طريق كثيرة المهالك والحفر والاوحال والمهاوي والحشرات المؤذية لا يتقي شيئا من هذا كله الا ان
يكون الماشي فيها بصيرا يرى به حيث يحل قدمه ويجتنب به ما يمكن ان يحصل ما يضره من هواه يهوي فيها

او يهلك يحصل فيه او يطاحه حية تلدغه ولسلحه ضوء سوى نور الشرع الذي قال فيه نورا نهدي به من
نشاء من عبادنا وقال ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور وقال نور على نور فاذا اجتمع الشرع مع
نور بصر التوفيق والهداية بان الطريق بالنورين فلو كان نور واحد لما ظهر له ضوء ولا شك ان نور الشرع
قد ظهر كظهور نور الشمس ولكن الاعمى لا يبصر كذلك من اعمى الله بصيرته ما ادركه فلم يؤمن به ولو كان نور
عين البصيرة موجودا ولم يظهر للشرع نور بحيث ان يجمع النوران فيحدث الضوء في الطريق لما روى صاحب
نور البصيرة كيف يسلك لانه في طريق مجهولة لا يعرف فيها ولا ان يتهج من غير دليل وموقف هذا الشخص
الماشي في هذه الطريق ان لم يحفظ سراجه من الاهواء ان يطفئه بهبوبها والا هبت عليه رياح زعازع فطفئت
سراجه وذهب بغده وهو كل ريح تؤثر في نور توحيده وايمانه فان هبت ريح لينة تميل لسان سراجه وتحيره
حتى يحار عليه الضوء في مشاهدة الطريق فتلك الريح لمتابعة الهوى في فروع الشريعة وهي المعاصي التي لا يكفر بها
الانسان ولا يقدح في توحيده وفي ايمانه فلقد خلقنا لامر عظيم ولكن اذا اقتحمنا هذه الشدائد وقاسينا هذه
المكاره حصلنا على امر عظيم وهو سعادة الابد التي لا شقاء فيها ومما يتضمن هذا المنزل علم الوقت الذي يصحبه
فيه القرينان من الملك والشيطان فاعلم ان الانسان اذا خلقه الله في امة لم يبعث فيهم رسول لم يقترن به ملك
ولا شيطان وبقي يتصرف بحكم طبعه ناصيته بيد ربه خاصة بكل ما يمشي فيه في ذلك الوقت فهو صراط مستقيم فان
ربه على صراط مستقيم قال ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم فاذا بعث فيهم رسول
او خلقه الله فيهم رسول لزمه من حيث ولادته قرينان ملك وشيطان من حين يولد لاجل وجود الشرع
واعطي كل واحد من القرينين لمة يهمز بها ويعصمه بها ولا تقل ان المولود غير مكلف فلماذا يقترن به
هذان القرينان فاعلم ان الله ما جعل له هذين القرينين في حق المولود وانما ذلك من اجل مرتبة والديه
او من كان فيهم فيهمز القرين الشيطاني فيبكي ويلعب بيده فيفسد شيئا مما يكره فساده ابوه او غيره
فيكون تلك الحركة من المولود الغير المكلف سيما مشيرا الى الغير ضجرا وتسخطا كراهة لفعل الله فيتعلق به الاثم
فلهذا يقترن به الشيطان لا للنفسه وكذلك الملك هو كل حركة نظرا من المولود مما يؤثر في نفس العبد امرا
موجبا للشر او للخير فان كان شرا فمن الشيطان وان كان خيرا فمن الملك وليس للصبي الصغير قط حركة

نفسيه ولا ربانية حتى يدرك ان لم يكن في امه لما شرع في كونه كلها نفسية من حال ولادته الى ان يموت ما لم يرسل اليه رسول او يدخل هو في دين الهي يعتقد به اي دين كان منه وعامل الله او عن مشروع في يوكل له القربات اذا لم يكن يفعل ان يشرع القربات وان كان على مكارم الاخلاق المعتاده في العرف المحبوبة بالطبع التي يدركها العقل ولكن لا الحكم عليها بحكم اصلا يقطع به على الله وليس له حكم في اثبات الآخرة ولا يعقلها لكن هو متمكن يتعقله من النظر في اثبات موجده ولم يستند في وجوده. وما يبتغي ان يكون عليه موجده من الصفات وما ينبغي ان يعظمه به من نعوت الجلال لكن لا على جهة المنزلة الاخراوية عنده ولا يعرف بعقله ما يصير اليه بعد الموت ولا يدري هذا المدبر لبدنه ما هو ولا اين يذهب من الميت اذا مات ولولا ان الامر من آدم كان ابتداؤه بالنبوة فاخبر بما هنالك تفطنت العقول حيث اعلمت بان هذه النفوس فذلك الذي حرضها على البحث والنظر في ذلك وحشر النفوس بعد الموت الى اين يكون وكيف يكون وصورة ما ينتقل به واليه وهل ينتقل بدنه لمواد اخر او يتجرد عن المادة. وهل كان لها وجود قبل تسوية البدن في التكوين ام حدثت بحدوث البدن ووقفوا على حكم تاثيرات في العالم فراقبوا الافلاك وحركات الكواكب ورأوا احداث الآثار عند تلك الحركات عن تكرار فعلموا ان ثم نسبة من هذه الآثار وتلك الحركات واما ما لم يدرك الاعمار تكراره فذلك باعلام النبي صلعم الذي كان في زمانهم اتاهم بما اعلمه الله واطلعه على اختراع تلك الحركات العلوية من الآثار العنصرية واعلمهم حكمها في الدنيا والآخرة وليس هذا كله من مدركات العقول من غير توقف فلولا التعريف الالهي باني هذه الدار والدار الآخرة ما عرفا احد شأنهما هنالك واعلم ان كل مخلوق ما سوى الانس والجان مفطورون على تعظيم الحق والتسبيح بحمده وكذلك اعضاء جسد الانس والجان كلها ولكن لا جهة التقرب وابتغاء المنزلة المعطي بل التسبيح لهم كالانفاس للمتنفسين لمستحقه الذات وهكذا يكون تسبيح الانس والجان في الجنة والنار لا على طريق القربة ولا ينتج لهم قربة بل كل واحد منهم على مقام معلوم فتنتصر العبادة طبيعية بعضها حقا بعضهم دون التكليف ولا يتصور منهم مخالفة لو امر الله اذا ورد عليهم ولا يبقى سالك فيما صلا بعد قوله لاهل النار اخسؤوا فيها ولا تكلمون وكلاما اذا نزل الناس منازلهم في كل دار وغلقت الابواب واستقرت الداران باهلها الذين هم اهلها وارتفع شأن

ارض الحشر وعادت كلها نارا وصار كل ما تحت مقعر ملك الكواكب الثابتة الى منتهى اسفل سافلين دار واحدة تسمى جهنم تحتوي على حر وزمهرير وبينهما برازخ يكون فيها التكوينات في الجلود التي يقع فيها التبديل عند الانضاج خالدين فيها ما دامت السموات والارض يريد المتخ التي كانت الارض عليها من يوم خلقها الله الى يوم التبديل وكانت العرب التي نزل القرآن بلسانها تطلق هذه اللفظة وتريد بها التأبيد وهي منقطعة بالخبر الالهي وتعريف النبي الا ما شاء ربك ما يرزقون في النار من اللذة والنعيم بها ان ربك فعال لما يريد وفي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض من حيث جوهرها لا من حيث صورتها ولهذا قال عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع ويقع الاستثناء في قوله الا ما شاء ربك من زوال صورتها اذا كانت السماء سماء والارض ارضا فانا نعلم ان جوهر السماء هو جوهر الدخان وتبدلت عليه الصور فالجوهر الذي قبل صورة الدخان هو الذي قبل صورة السماء كما قبل جوهر الطين والحجر صورة البيت فاذا تهدم البيت وبقي الطين ذهبت صورة البيت والطين وبقي عين الجوهر وكذلك العالم كله بالجوهر واحد وبالصور مختلف فعلى ذلك فيكون الاستثناء في حق اهل النار للذة عذابهم ويكون الاستثناء في حق اهل الجنة على معنى الا ان يشاء ربك وقد شاء ان لا يخرجهم فهم لا يخرجون قال الله ما شاء ذلك بقوله عطاء غير مجذوذ مانهم قال الخبر الصحيح المتواتر فقد ورد فقال يوم تبدل الارض غير الارض والسموات ووصف السماء بانها تصير كالمهل ووصفها بالانشقاق وانها تمور وقال فكانت وردة كالدهان اي مثل الدهن الاحمر في اللون والسيلان فهذا كله اخبار عن ذهاب الصورة لا ذهاب الجوهر ومما يتضمن هذا المنزل ما اراد الله من الانسان ان يشتغل به في حال اعتباره وتفكره بما يؤديه ذلك النظر اليه من المعرفة لربه فانه لكل اسم من اسماء الله في العالم دليل خاص لا يدل على غيره من حيث هو دليل عليه ومن هنا نعلم ان الانسان خلقت من تموج الماء حتى ازبد فكان ذلك الزبد عين الارض لانه انتقل من المائية الى الزبدية وفي الزبد يكون الارض ومن هو السبب في اختلاق الصالحين لها وجلوس الميت في قبره مع ردم الارض عليه وحكم كل ما خلق منها حكمها وحكم الزبد وحكم الزبد حكم الماء والماء يقبل الخرق وحركة الاشياء فيه فيجري حكم هذا الاصل في جميع ما وجد عنه سواء كثف كالارض او تخفف كالهواء والنار لكن النار للماء بمنزلة ولد الولد والارض للماء بمنزلة الولد

والهوا، والزبد للماء بمنزلة اولاد الصلب فالماء للماء وهو للنار جد من جهة الهواء وللارض جد من جهة
الزبد فمن خلق آدم والماء وحوا التراب والزبد فهو ولد ولد الولد من حيث كما قدمه وكذلك من
من النار وما فيه من الهواء، هو ولد الولد واما خلق حوا فبينها وبين الاصل ثلثه آدم والتراب والزبد
فهي ابعد من الاصل واما خلق بني آدم فهم اقرب الى الاصل من آدم فانهم مخلوقون من الماء فهم من الماء مثل
الزبد فهم اولاد الماء لصلبه والزبد اخ لبني آدم وهو جد لآدم واب للارض فبنوا آدم اعمام
للارض فيكون بمنزلة آدم من بنيه منزلة ابن ابن الاخ من عم ابيه ويكون بنوا آدم بمنزلة عم ابيه فهم اولاد
وهو ولد ابن اخيهم فهم في الاسناد من هذا الوجه اقرب الى السبب الاول وهو الجد الاعلى الاباء في آدم
من الماء الذي صار به التراب طينا فيه الحاق بولد الصلب بمنزلة من نكح امراة وهي حامل من غيره فسقى
زرع غيره فله منه ما حصل له من ذلك السقي نصيب واما خلق عيسى فبينه وبين الماء امه وحوا وادم والماء
والزبد الا من وجه آخر فنوشبهها وقليل من يعثر عليه وقد نبه الله عليه او ما نا اليه بقوله فتمثل لها بشرا
سويا لما اراد انه فسرت اللذة بالنظر اليه بعد ما استعاذت منه وعرفها انه رسول الحق ليهب لها غلاما
زكيا فتاهت لقبول الولد فسرت فيها اللذة النكاح بمجرد النظر فنزل الماء منها الى الرحم فتكون جسم عيسى من ذلك
الماء المتولد عن السمع الموجب للذة فيها فهو من ماء امه وينكر ذلك الطبيعيون ويقولون انه لا يتكون من ماء
المراة شي وذلك ليس بصحيح وهو عندنا ان الانسان يتكون من ماء الرجل ومن ماء المراة وقد ثبت عن
النبي صلعم الذي لا ينطق عن الهوى انه قال اذا علا ماء الرجل ماء المراة اذكرا واذا علا ماء المراة
ماء الرجل انثا وفي رواية سبق بدل علا فقد جاء الفهم المثنى اذكرا وانثا وقد علمنا في كتاب النكاح
لنا في هذا الفصل ان المراة والرجل اذا لم يسبق احدهما صاحبه في انزال الماء وانزلا معا لحدث الحكم ان
ولا يعلو احد الماءين على الآخر فانه من اجل تلك الحالة اذا وقعت على تلك الصورة كان الخنثى فجمع بين
الذكورة والانوثة فان كان على السواء من جميع الجهات والاعتدال من غير انحراف طرح احد بما
كان الخنثى يحيض من فرجه ويمني من ذكره فيعطي الولد ويقبل الولد يمني منكحه وقد روي انه رئي رجل في
ولدان احدهما من صلبه والآخر من بطنه وان انحرف الماء من الاعتدال ولم يلغ مبلغ العلو على الآخر

لما

كان الحكم للمنحرف الى العلو فان كان ماء المراة حاض الخنثى ولم يمن وان كان ماء الرجل امنى ولم
يحض فسبحان القدير الخلاق العليم وهذا من العجب البرزخ في الحيوان وذلك ليعلموا ان الله على كل شي
قدير وان الله قد احاط بكل شي علما ويكفي علم هذا القدر من هذا المنزل فانه يتضمن علم مسايل كثيرة
اكثرها في تولد العالم الطبيعي من حركات الافلاك وتوجهاتها وتوجهات كواكبها باشعة النور
ومن حصول العناصر والمولدات الاثار بتلك الانوار فيظهر من تلك الاحكام ايجاد الاعيان والمراتب
والاحوال وهذا علم كثير طويل ويتعلق بهذا المنزل علم الابتلاء في غير موطن التكليف ويتضمن علم الدنو ان
الالهي ويتضمن علم وجوب الكلمة الالهية التي لا تتبدل ويتضمن علم انه ما في العالم باطل ولا عبث وان الحق
كله بافنه من الحق الباطل ويتضمن لما ذا افترا له غالبا العقوبات الى الدار الآخرة في حق الاكثرين وعجلها
في حق آخرين وهو المعبر عنه بانفاذ الوعيد وهو خبر فاطر الذي لا يتضمن حكما لا يدخله النسخ فقد تقدما وعد
به لمن خالفه لانه لم يخص بانفاذه دارا من دار بل قال في الدنيا لنذيقهم بعض الذي عملوا وهو من جملة
انفاذ الوعيد فالذاهبون الى القول بانفاذ الوعيد مصيبون ولكن انفاذه حيث يعينه الحق فاذا
انفذه في الدنيا بمرض والم نفسي او حسي يدخله على هذا المسمى بالوعيد كان ذلك شرا له عن عقوبة الآخرة
فهو المعبر عن ذلك هنا بالمغفرة اي لا يواخذ بها في الآخرة وهذه احوال اكثر السعداء والسعداء الذين
لا يمسهم النار ولا يحزنهم الفزع الاكبر الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولهذا عظم ابتلاء النفوس
والبلاء المحسوس في الامثال من الناس كالانبياء والذين يامرون بالقسط من الناس من رد الحق وحوسهم
وما يسمعون من الكلام مما يتاذون به في نفوسهم وقد اخبر الله بذلك وكذلك سلط عليهم من القتل والضرب
كل ذلك من انفاذ الوعيد بخطرات وحركات تقتضيها البشرية والطبع مما لا يليق بالمنصب الذي هم فيه لكن
هو لايق بالبشر ومن هنا يعرف قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقد قرر الذنب
واوقع المغفرة وافهم من ذلك عباده انه يعاقبهم في الآخرة وما على المغفرة بالدنيا لما فيها من الالام
والامراض النفسية والحسية وهو من انفاذ الوعيد في حقهم ويصح قول المعتزلي في هذه المسئلة مسئلة
ايلام البري قال الاشعري يجوز ذلك على الله ولكن ما كل جايز واقع وكل ما يحتجون به على المعتزلة فليس

کتابخانه آستان قدس رضوی
سال ۱۳۴۸ خورشیدی
بازبینی شد
ویژه کتاب

بازبینی شد
۵۳ ۱۳ ع

هو بذلك الطايل والانفصال عنه سهل وليست هذا الكتاب موضع ايراد هذا العلم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

بازبینی شد
۱۳۷۶ ش

منقول است از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام که مردی از اهل جبل سالی بار از درهم پیش آن حضرت آورد که برای او یکدست خانه بخرد با اهل و عیال در اینجا بنشیند و بمکه رفت چون از مکه بازگشت نزد امام آمد امام فرمودند که برای تو خانه خریدم در فردوس اعلی یک حدش بخانه حضرت رسالت و حد دیگر بخانه حضرت مرتضی و حد دیگر بخانه امام حسن و حد دیگر بخانه امام حسین صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین و آن مرد چون این سخن بشنید راضی شد و قباله حضرت امام باین مبایعه نوشت گواه باین کس دادند و بعد از روزی چند آن شخص متوفی شد و وصیت کرد که آن قباله را همراه او در قبر نهادند و چون او را دفن کردند بامداد دیگر روز صباح آن قباله را دیدند بر سر قبر او نهاده و بر پشت آن نوشته که وفی لی ولی الله جعفر بن محمد بما وعدنی و تسلیم آن خانه را حضرت امام بجماعه از بنی الحسن و الحسین بعد از رضای متعهد بعد فروخته بود
ان مولانا عن مالك بن انس عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي ابن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين كان له امانا من الفقر وامن من وحشة القبر واستجلب الغنى وفتح له ابواب الجنة صدق رسول الله و كلامه صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم اجمعين

[illegible]

عذق بکر این نوشته خرما عذوق جمع کرد

٩

قال علي بن ابي حمزة حججت مع الصادق عليه السلام فجلسنا في بعض الطريق تحت نخلة يابسة فحرك شفتيه بدعاء لم افهمه ثم قال يا نخلة اطعمينا مما جعل الله فيك من رزق عباده فنظرت الى النخلة فقد تمايلت نحو الصادق وعليها اعذاقها وفيها الرطب فقال ادن وسم وكل فاكلنا منها رطبا اعذب رطب واطيبه واذا نحن باعرابي يقول ما رايت كاليوم اعظم سحرا من هذا فقال الصادق عليه السلام نحن ورثة الانبياء ليس فينا ساحر ولا كاهن بل ندعو الله فيجيب وان اردت ان ادعو الله فيمسخك كلبا تهتدي الى منزلك فتدخل عليهم فتبصبص لاهلك فقلت قال الاعرابي بجهله نعم فدعا عليه فصار كلبا في الوقت فمضى على وجهه فقال لي الصادق اتبعه فاتبعته حتى صار الى حيه فدخل منزله فجعل يبصبص لاهله وولده فاخذوا له العصا حتى اخرجوه فانصرفت الى الصادق فاخبرته بما كان من احوال الكلب ومنزله واهله اذ اقبل الكلب فوقف بين يدي الصادق تسيل دموعه ويتمرغ في التراب فرحمه فدعا له فصار اعرابيا كما كان فقال له الصادق هل آمنت يا اعرابي قال نعم الف الف
وروي عن يونس بن ظبيان قال كنت عند الصادق عليه السلام مع جماعة فقلت قول الله تبارك وتعالى لابراهيم عليه السلام فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك اكانت اربعة من اجناس مختلفة او من جنس واحد قال اتحبون ان اريكم مثله قلت نعم فقال يا طاوس فاذا طاوس طار الى حضرته فقال يا غراب فاذا غراب بين يديه ثم قال يا بازي فاذا باز بين يديه ثم قال يا حمامة فاذا حمامة بين يديه ثم امر بذبحها كلها وتقطيعها ونتف ريشها وان يخلط ذلك كله بعضه في بعض ثم اخذ براس الطاوس فقال يا طاوس فرأينا لحمه وعظامه وريشه تتميز من غيره حتى التزق براسه وقام الطاوس بين يديه حيا ثم فعل بالغراب والبازي والحمام كما فعل بالطاوس حتى قامت كلها احياء بين يديه

[illegible]

عذق بکسر العین خوشهٔ خرما عذوق جمع کنز

9

قال علی بن ابی حمزة حججت مع الصادق علیه السلام فجلسنا فی بعض الطریق تحت نخلة
یابسة فحرک شفتیه بدعاء لم افهمه ثم قال یا نخلة اطعمینا مما جعله الله فیک من رزق عباده
فنظرت الی النخلة وقد تمایلت نحو الصادق و علیها اعذاقها وفیها الرطب قال
ادن وسمّ وکل فاکلنا منها رطبا اعذب رطب و اطیبه و اذا نحن باعرابی یقول
ما رأیت کالیوم اعظم سحرا من هذا فقال الصادق علیه السلام نحن ورثة الانبیاء
لیس فینا ساحر ولا کاهن ندعو الله فیجیب وان اردت ان ادعو الله فیمسخک
کلبا تهتدی الی منزلک فتدخل علیهم فتبصبص لاهلک فعلتُ قال الاعرابی
بجهله نعم فدعا علیه فصار کلبا فی الوقت فمضی علی وجهه فقال لی الصادق
اتبعه فاتبعته حتی صار الی حیّه فدخل منزله فجعل یبصبص لاهله وولده فاخذوا
له العصا حتی اخرجوه فانصرفت الی الصادق فاخبرته بما کان من احوال الکلب ومنزله
واهله اذا اقبل الکلب فوقف بین یدی الصادق فسیل دموعه ویتمرغ فی التراب
فرحمه فدعا له فصار اعرابیا کما کان فقال له الصادق هل آمنت یا اعرابی قال نعم الفا
وروی عن یونس بن ظبیان قال کنت عند الصادق علیه السلام مع جماعة فقلت قول الله
تبارک وتعالی لابراهیم علیه السلام فخذ اربعة من الطیر فصرهن الیک اکانت اربعة
من اجناس مختلفة او من جنس واحد قال اتحبون ان اریکم مثله قلت نعم
فقال یا طاوس فاذا طاوس طار الی حضرته فقال یا غراب فاذا غراب بین یدیه ثم
قال یا بازی فاذا باز بین یدیه ثم قال یا حمامة فاذا حمامة بین یدیه ثم امر بذبحها کلها
وتقطیعها ونتف ریشها وان یخلط ذلک کله بعضه فی بعض ثم اخذ راس
الطاوس فقال یا طاوس فرأینا لحمه وعظامه وریشه تتمیز عن غیره حتی التزق براسه وقام الطاوس
بین یدیه حیا ثم فعل بالغراب والبازی والحمام کما فعل بالطاوس حتی قامت کلها احیاء
بین یدیه

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: [illegible] مصدر بحدیث [illegible]
مؤلف متن: محمد بن زکریا رازی — محشی:
شارح: — مترجم:
تاریخ تحریر: قرن ۱۲ — نوع خط: نستعلیق — تعداد سطر: مختلف السطر
جزء کتب: [illegible] — زبان: عربی — عدد اوراق: ۹ ورق
طول: ۱۸ — عرض: ۱۲ — شماره عمومی: ۱۸۳۸۷
وقفی / خریداری: تاج ماه بیگم — تاریخ وقف / خریداری: ۱۲۹۶۲
ملاحظات:
۱۴/۸/۱۷ — * قرن ۱۳ ق

فهرست شده
شریعتی
۱۳۸۸/۱۲/۳